

## التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 7 - الشيخ الدكتور حمزة

### بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن لا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:06](#)

فهذا لقاءنا الاخير وليس الاخر ان شاء الله. في قراءتنا وتعليقنا لكتاب عن الائمة الاعلام للشيخ احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية شيخ

الاسلام قدر الله عز وجل لعارض فمنع من مجلس الامس وكنا سنقيم مجلس الامس - [00:00:26](#)

طاعة السبب السابع والثامن والتعليق عليهما ونجعل اليوم للتاسع والعاشر وقراءة ما تيسر فيما بقي من الرسالة اما وقدر الله ما شاء

فاليوم سنضغط ان شاء الله تعالى قراءتنا للسبب السابع والثامن والتاسع والعاشر - [00:00:56](#)

وسيكون تعليقنا عليها اشارات وبيانات ان شاء الله تعالى تكون واضحات نبين شيخ الاسلام والفاظه في السبب في هذه الاسباب

الاربعة. سائل الرب بمنه وكرمه. وعفوه ولطفه ورحمته ان يجعل هذا المجلس وقراءتنا في هذا الكتاب ان يجعلها حسنة تامة -

[00:01:16](#)

يثقل بها ميزاننا. وان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عوراتنا وعبوبنا. وان يتولانا برحمته. وان لنا السر والعلانية والظاهرة والباطنة والخلوة

والجلوة. وان يجعلنا الله عز وجل وقافين على حدوده. قائمين - [00:01:46](#)

بشرعه عاملين بما يرضيه. انه جواد كريم رحمن رحيم. حقيقة انا اليوم يعني آآ يعني دخلت المجلس يختلفني الحزن انه اللقاء الاخير

وقد لا التقيكم الا في مجالس اخرى ولقاءات اخرى. واسأل الله ان يجمعني واياكم دائما وابدا - [00:02:06](#)

على الخير والعلم النافع والعمل الصالح. لا سيما في هذا الزمان التي تستحكم وتشدد فيه الغربة يوما عن يوم وحقيقة من يوفقه الله

عز وجل الى مثل هذه المجالس فليحمد الله. وليكثر من الحمد والشكر والامتنان لربه ومولاه - [00:02:26](#)

قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. فمن الاختيار ان يوفق الله عباده للعلم النافع والعمل الصالح. ثم ان يستعملكم الله في هذا

الفرس الصالح المبارك وهذا السنن الذي سبقنا اليه وعليه جملة كبيرة من الائمة والصالحين والعلماء - [00:02:46](#)

العلم والدعاة الى الله. فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يغفر لنا ما لا الناس عنا وان يسترنا بستره

الجميل انه جواد كريم رحمن رحيم. تذكروا معي ايها الاحبة - [00:03:06](#)

شيخ الاسلام تيمية قال وهو بعد ان بين انه ما من امام من الائمة يتقصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ ويترك حديثا من

احاديثه صلى الله عليه وسلم عمدا وقصدا. الا وله عذر في ذلك - [00:03:26](#)

وقال جماع الاعذار ثلاثة اولها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهذا السبب يدخل فيه الاسباب من السبب الاول الى

الخامس. ثم قال عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. وهذا - [00:03:50](#)

يدخل فيه كما بينا السادس والسابع والثامن. قال اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ. هذه الجماع الاسباب الثلاثة الاعذار الثلاثة هي قد

يعني تقبل شيئا من الزيادة تقبل شيئا من الجمع تقبل يعني - [00:04:14](#)

لكن هذا في تصور شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فنحن انتقلنا من السبب السادس الى قراءتنا فيما يتفرع للعذر الثاني وهو عدم

اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. نشرع ان شاء الله تعالى في السبب السابع واسأل الله ان يبارك لنا في الوقت - [00:04:34](#)

بهمة انه جواد كريم رحمن رحيم. هاتها الحمد لله رب للعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم متع شيخنا بالصحة والعافية في في خدمة دينك والدعوة اليك سبحانه. واغفر اللهم لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:04:54](#)

رحمه الله تعالى السبب السابع اعتقاده ان لا دلالة في الحديث والفرق بين هذا وبين الذي قبله ان الاول لم يعرف جهة الدلالة والثاني عرف جهة الدلالة لكن لكن اعتقد انها ليست دلالة صحيحة بان يكون له من الاصول ما يرد تلك الدلالة - [00:05:24](#) سواء كانت في نفس الامر صوابا او خطأ مثل ان يعتقد ان العام المخصوص ليس بحجة. وان المفهوم ليس بحجة وان العموم وارادة على سبب مقصود على سببه. او ان الامر المجرد لا يقتضي الوجوب او لا يقتضي الفور. او ان المعرف باللام لا عموم له. او - [00:05:44](#)

ان الافعال المنفية لا تنفي ذواتها ولا جميع احكامها وان المقتضي لا عموم له. فلا فلا يدعى العموم في المضمرات والمعاني الى غير ذلك مما يتسع القول فيه. فان شطر اصول الفقه تدخل مسائل الخلاف منه في هذا الاسم. وان كانت الاصول المجردة - [00:06:04](#) لم تحط بجميع الدلالات المختلفة فيها. وتدخل فيه افراد اجناس الدلالات. هل هي من ذلك الجنس ام لا؟ مثل ان يعتقد ان هذا اللفظ مجمل بان يكون مشتركا لا دلالة تعين احد معنياه او غير ذلك - [00:06:24](#)

لما تكلم علمائنا في استمداد علم اصول الفقه فذكروا انه يستمد من الكتاب والسنة وذكر انه يستمد من علم الكلام ويقصدون علم الاعتقاد وهذا فيه نظر شديد. وذكروا انه يستمد من علوم اللغة العربية - [00:06:44](#) والقسم الذي يتعلق بعلوم اللغة العربية من علم اصول الفقه هو ما يسمى عند علمائنا بمبحث الدلالات او الدلالات ارجعوا معي اخواني وتأملوا. ما هو تعريف علم اصول الفقه تعريف علم اصول الفقه هو معرفة - [00:07:04](#)

ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد اذا علم اصول الفقه وهذا تعريف الامام البيضاوي رحمه الله في المنهاج. واثني عليه كثير كثير من الاصوليين. ما هو علم اصول الفقه من خلال التعريف فعلم اصول الفقه يتعلق به امور رئيسة ثلاثة. اما الامر الاول - [00:07:33](#)

الدالة الاجمالية. وهنا يقصد رحمه الله تعالى تثبيت الحجية. معرفة الدالة التي تستمد هل احكام التفصيلية وما هو حجة وما ليس بحجة. فالاصول يبحث في حجية الكتاب حجية السنة حجية خبر الاحاد يبحث في قول الصحابي في حجية الاجماع في القياس في حجية قول الصحابي في حجية الاستصلاح الاستحسان - [00:08:03](#)

شرع من قبلنا للذرائع وهكذا. فهذه الدالة او هذه المباحث او هذه القضايا يدرسها الوصول بصورة الاجمال. يدرسها الوصول على سورة الاجمال. لا يدرسها الوصول دليلا دليلا على وجه على وجه لا يجوز آ لا يدرسها الوصول على وجه التفصيل - [00:08:33](#) يعني والله آ هل قول الصحابي حجة؟ فقال الوصول قال بعض الاصوليين قول الصحابي حجة اذا اشتهر قوله ولم يعرف له مخالف. قال فهنا يأخذ صورة الحجية. قلنا مثلا هل القرآن حجة؟ قال نعم - [00:09:03](#)

اذا ليس عمل الوصول ان يقول لنا ماذا يدل قول الله تعالى واقيموا الصلاة على اي الاحكام يدوا. واتوا الزكاة على اي الاحكام. هذه الاحكام تسمى عند العلماء بالدالة تفصيلية. عناية الوصول بالدالة من جهة الاجمال. هذه الدالة من جهة تثبيت حجيته. بيان ما هو حجة وبيان - [00:09:23](#)

ليس بحجة. قال وكيفية الاستفادة منها اي مناهج العلماء وطرائق وطرائقهم في استنباط احكام من ادلتها هذه المسماة بقواعد الاستنباط يعني العام يبقى على عمومته حتى يلد مخصص ودلالة العام على افراده هل هي دلالة قطعية ام دلالة ظنية؟ من العلماء من قال دلالة ظنية لانه قابل للتخصيص - [00:09:49](#)

ومن العلماء من قال هو دلالة قطعية. والخاص دلالة قطعية فهو تعارض قطعي بقطعي. فلذلك قبل العام التخصيص بعد اذا قلنا دلالة العام ظنية وقبل التخصيص بقطع فهنا ينبغي عليها اشياء - [00:10:20](#) حتى وصل الامر الى ان قال بعض اهل العلم او المشتغلين بالعلم لان هذا القول ينسب للمعتزلة وبعض اهل العلم الذين وافقوهم. قالوا

ان العام بعد التخصيص لا يبقى حكمه مستغرقا للأفراد الباقية التي نجت من التنصيص - 00:10:40

هذا البحث هذا عمل الاصوليين. هذا ليس عمل من؟ الفقيه. الفقيه ما عمله؟ بعد ان يستقر عنده القواعد لديه القواعد التي بينها العلماء واهل العلم ينتقل الاصول الى توظيف هذه القواعد الى اين؟ الى الدالة التفصيلية. فيبدأ الاصول الفقيه يقول لنا الصلاة -

00:10:59

واجبة. قلنا له ما دليلك؟ قال لنا دليل قول الله تعالى واقيموا الصلاة. قلنا ما وجه الدلالة؟ قال الاصوليون قرروا ان الامر المطلق

المجرد عن قرينة فانه يفيد ماذا؟ الوجوب. فحيث ورد امر بصيغة من صيغ - 00:11:24

الدالة على الامر فهذا يعرف ولم ترد قرينة تدل على ارادة الشارع من هذا الامر الى معنى اخر فيقول الاصولي فيقول انا ما عندي

قرينة فهذا دليل انه وجوب. قال الله تعالى قال الزنا حرام. قلنا ليش؟ قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - 00:11:44

قلنا ما الذي دل انه حرام؟ قال النهي المجرد عن قرينه المطلق المجرد عن قرينه انما يدل على ماذا؟ يدل على التحريم. شف الكلام

الان قواعد الاصول وتطبيق مين؟ الفقيه. يقول الاصولي اذا وردت قرينة فانها تعتبر صارفة من حكم النهي من حكم - 00:12:04

والحرمة الى حكم اخر. فقد ينتقل الى حكم الندب والاباحة اذا كان واجبا. وقد ينتقل الى حكم الكراهة والاباحة اذا كان ماذا؟ اذا كان

النهي ورد مطلقا في نص وان ورد مقيدا بنص اخر. الشاهد من هذا الذي اريده - 00:12:24

ان نعلم ان عمل علم الاصول ماذا اما تثبت حجية الدالة واما ماذا؟ واما بيان قواعد الاستنباط من الدالة التفصيلية. بين القول. ولذلك

كهذه القواعد التي سماها عبر عنها الامام البيضاوي وكيفية الاستفادة منها هذه القواعد التي قررهما الاصولي وبين موقعها؟ موقعها -

00:12:44

ما بين الدليل التفصيلي وبين الحكم. قال الله تعالى واقيموا الصلاة. هذا ليش قلنا عنه دليل تفصيلي؟ لانه جاء يبين حكما معيناً على

وجه التفصيل حكم معين. بخلاف لما اقول القرآن حجة. واضح؟ القرآن لا يقبل النسخ - 00:13:09

السنة لا تنسخ القرآن. اذا كانت السنة او خبر واحد لا ينسخ القرآن والمتواتر لا ينسخ القرآن. فمن باب اولي ان لا ينسخ القرآن الاجماع

والقول بنسخ القرآن من الاجماع قول بدعي قال به بعض اهل البدع. بل قد يكون قولاً يفضي الى الكفر. نسأل الله العافية والسلامة.

واضح كلامي - 00:13:29

كلام لاحظ كلام اجمالي قواعد اجمالية تقريرات اجمالية في تثبت الحجية وقواعد اجمالية في بيان مراد الله عز وجل من كان النظر

في تفاصيل الدالة وسياق القرآن والسنة ظهر لنا ان الله يريد هذه القاعدة. دقيقوا معي قلنا القاعدة الاصولية وين - 00:13:49

بين دليل والحكم. واقيموا الصلاة الصلاة واجبة. وهذا يدل على وجوب الصلاة. وين القاعدة؟ بينهما ايش الامر يفيد الوضوء علم

الاصول مسائل اول مبحث يهتني به الاصوليون جرت العادة في الحكم. وهذا على طريقة الجمهور خلافا طريقة الحنفية - 00:14:09

يعتلون اول ما يعتنون بالحكم ثم يعتنون ببعض المسائل المتعلقة بالحكم والحكم قد يتعلق به مبحث التكليف وقد يسبقه ويكون

في المقدمات ثم الحاكم وهذه الحاكم خصوصا جرت عادة الاصوليين ان يذكروا تحته مبحث التحسين والتقييح العقليين -

00:14:35

ثم بعد ذلك ماذا؟ الحكم والحاكم ماذا يأتي بعد ذلك؟ ايش؟ ايش؟ وحال المستفيدين لا بعد ذلك يتكلمون عن ماذا؟ عن الدالة

احسنت عن ادلة الاحكام القرآن السنة الاجماع القياس الاستصلاح الاستحسان. ثم يتكلمون عن ماذا؟ عن الدلالات. دققوا معي جيدا -

00:15:00

ثم يتكلمون عن ماذا؟ عن ما عبر عنه البيضاوي بقوله حال المستفيد. من المستفيد؟ هو المتعامل مع الفقه من المتعامل مع الفقه؟ هم

طبقات. اجتهاد تقليد وازداد اليه الاصوليون مبحث الفتيا. فيتكلمون عن احكام المفتي - 00:15:26

واحكام المستفتي واحكام الفتيا وادابها. واضح؟ هذه مباحث علم اصول الفقه علم اصول الفقه فيه مباحث هي غاية الاهمية. وهذه

المباحث التي في غاية الاهمية هي مبحث الدلالات الذي اشار له شيخ الاسلام تيمية رحمه الله - 00:15:46

مبحث الدلالات ما هو؟ هو في حقيقته اعتماده يكاد يكون اعتمادا كلياً مطلقاً على اعنائتك بعلم اللغة ولذلك نص علماؤنا واثمتنا ان

العلم ان طالب الاصول وعالم الاصول وراغب الاصول من غير علم اللغة لن يستقيم له - 00:16:04

والفهم على وجه الحصة ولذا قال الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم ومما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو العلم بلسان - 00:16:27

العربي ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومجازها وعموم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر مذهبها. فمن قدر لمن قدر وسائر مذهبها لمن قدر. فهو شيء لا عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يكتب في الافاق ان يتعلم السنة والفرائض والحن.

يعني النحو - 00:16:39

وهذا ثابت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يقول الجوهني رحمه الله في البرهان اعلم ان معظم الكلام في الاصول يتعلق بالالفاظ والمعاني بالالفاظ والمعاني. شو علم الدلالات؟ لان انت تصورت خارطة لعلم الاصول. السلام عليكم. عرفنا علم الاصول - 00:17:09

ومن خلال تعريف علم الاصول ظهرت لنا خارطة مباحثه فعنده مبحث قلنا الحكم الحاكم ادلة الاحكام دلالات التي تستفاد من الدالة

ثم ماذا؟ حال المستفيد او حال المتعاملين مع الفقه واصوله وهو حال الاجتهاد والتخليد والفتية - 00:17:32

الان هذا السبب السابع يتعلق بمبحث معين من مباحث علم اصول الفقه. هذا المبحث هو مبحث الدلالات الذي اشار له شيخ الاسلام

ابن تيمية يقول اعتقاده الا دالة في الحديث - 00:17:52

صحيح ثم بين شيخ الاسلام تيمية رحمه الله الفرق بين هذا السبب السابع والسادس السادس لم يعرف الدلالة اصلا. والسابع عرف

الدلالة ولكن اعتقد ان هذه الدلالة التي قالها الامام فلان غير صحيح - 00:18:11

ولكنه لما قال هذه الدلالة غير صحيحة فهو اما ان يقول هذه الدلالة غير صحيحة مرفوضة من اصلها فينفي حجيتها وقبولها واما ان

يقول ان هذا الحديث انما يندرج تحت دالة اخرى. بهذه الصورة كان ذلك سببا كبيرا لوقوع الخلاف بين العلماء - 00:18:27

اخواني متحف الدلالات تنبهوا معي هو مبحث سابيين لكم الان شو معنى مبحث الدلالات؟ وما هي الدلالات على وجه سريع؟ مبحث

الدلالات هو مبحث لغوي كيف نقول لغوي كيف يقع الاستمداد الاصولي من اللغة - 00:18:47

الاستمداد الاصولي من اللغة يقع في صورته استمداد يقع من الصيغة الظاهرة للفظ وهو ما يسمى بدلالة الدلالة الظاهرة واستمداد يقع

من فحوى الالفاظ ومعقولها وضرورتها بس في استمداد يقع ماذا؟ من الظاهر اللفظ مباشرة وفي استمداد لا. يحتاج الى اعمال ايش؟

الى اعمال عقد الى نوع اجتهاد - 00:19:14

ليبان ما هي الدلالة المراد المقصودة من هذا النص؟ سابيين لكم الان على التفصيل حتى تميزوا بين الدلالات التي تفيدها ظواهر

الالفاظ وكون هذه الالفاظ قوالب المعاني وبين ما تفيدها من فحوى الخطاب ومن معقوله ومن ضروراته. ارجعوا معي - 00:19:53

سريعا خيلنا احنا واياكم سريعا. تذكروا معي حتى حتى نفهم شيخ الاسلام يقول اعتقاده ان لا دالة في الحديث. اعتقاده ان لا دالة

في الحديث اولاً نفي الدلال التي قال بها بعض اهل العلم اصلا. فيقول هذا الحديث لا يندرج تحت العموم - 00:20:13

او هذا الحديث عموم غير حجة. العموم الذي فيه ليس حجة. او يقول هذا الحديث العبرة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

العبرة بخصوص السقف لا اذا قال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السلف بخصوص السبب يعطيك حكما. واذا قال العبرة بخصوص

السبب لا بعموم اللفظ يعطيك حكما اخر - 00:20:31

اذا قال لك كما بين شيخ الاسلام وذكر بعض انواع الدلالات التي سنشير اليها سريعا. بس خيلنا نأخذ هيك خارطة لعلم الدلالات في

علم الاصول ما هو؟ حتى نفهم كلام شيخ الاسلام لما يقول اعتقاد الذي دالة في الحديث والفرق بين هذا وبين الذي قبله اي ان الاول

لم - 00:20:51

جهة الدلالة والثاني عرف جهة الدلالة. ولكن اعتقد انها ليست دالة صحيحة بان يكون له من الاصول ما يرد تلك الدلالة. يعني يقول

عندي هذه الدلالة هذا الحديث لا يندرج تحت هذه الدلالة او ان هذه الدلالة التي ذكرها العالم الامام المعين هذه لا تعد حجة. ما هي -

00:21:11

طبعا تعرفون الدلالة في اللغة تأتي بمعنى دلة السكينة والوقار وتأتي بمعنى اه ما يتوصل به الى معرفة الشيء وتأتي بمعنى المعرفة

هذا في اللغة اما في الشرع فمن افضل تعاريف الدلالة ان نقول - 00:21:33

ما يلزم من فهم شيء فهم شيء اخر. او ما يتوصل به الى مطلوب خبري واضح هذه الدلالة تذكرها معي قلنا في اللقاء الماضي

الالفاظ قوالب معاني. فاحنا كيف سنعرف المعاني من خلال - 00:21:55

في معرفتنا بدلالة ماذا؟ بدلالة هذه الالفاظ. واللفظ معروف عند جميع الناس هو ما يتلفظ به الاشمال الانسان. وقيل هو آ اللفظ صوت معتمد على بعض مخارج حروف وقيل اللفظ منه شيء مهمل وشيء مستعمل. يعني في كلام تفصيل ليس هذا الذي يعنيه. طب

ايش دلالة الالفاظ - 00:22:53

اي ما دلت عليه الالفاظ من معان تمام تذكرها معي ماذا قلنا؟ تنقسم الى كم قسم؟ قسمين دلالة لفظية ودلالة غير لفظية. وكل من هذين القسمين ينقسم باعتبار اضافته الى ثلاثة اقسام. فعندك دلالة لفظية عقلية ودلالة لفظية طبيعية ودلالة وضعية لفظية وضعية -

00:23:24

وعندك دلالة غير لفظية عقلية وعندك دلالة غير لفظية طبيعية وعندك دلالة غير لفظية وضعية. الان الدلالة اللفظية فانا اقول مثلا دلالة

عقلية لفظية مثل دلالة صوت المتكلم على حياته - 00:23:50

يا اخوانا الدلالات قسمين لفظي وغير لفظي. القسمين ينقسمون الى ثلاثة اقسام. عقلي طبيعي وضعي. اذا كم صار عندي تقسيم؟ كم

صار اصبع عندي؟ ستة فأناتي على اقسام اللفظية دلالة عقلية لفظية كدلالة صوت المتكلم على حياته - 00:24:12

دلالة عقلية غير لفظية كدلالة تغير العالم على انه حادث. على حدوثه. تغير العالم يدل على حدوثه. او دلالة الاثر على المؤثر والدلالة

الطبيعية هذه دلالة عقلية غير لفظية واضح؟ عندي دلالة لفظية عقلية ودلالة غير لفظية عقلية. الدلالة اللفظية - 00:24:38

العقلية دلالة الكلام على حياة المتكلم. الدلالة العقلية غير اللفظية دلالة الاثر على المؤثر او خير العالم على حدوثه على انه

حادث. دلالة طبيعية لفظية مثل قول الرجل اه اه دلالة على التوجع والالم او الحسد - 00:25:02

والدلالة الطبيعية غير لفظية مثل دلالة الحمرة على حياء والخجل دلالة وضعية غير لفظية مثل الاشارة بالرأس لا بمعنى لا نعم في

اليمن هذه الاشارة معناها نعم اذا قال لك هكذا فمعناها نعم - 00:25:27

واذا قال لك ماشي معناها ايش؟ لا اريد معناها لا اريد. وانها لما تزوجت زوجة ابن اليمن اسأل الله ان يبارك لنا ولكم. ويحفظ لنا ولكم.

فلما تزوجت عانيت مع انسابي في - 00:25:54

اقول لهم يا فلان يا عم تتعدى يقول لي اروح اؤجل الغدا ساعتين. لاني فاهم انه يقول ايش صار. طلعت هذي ايش معناها؟ اني

جوعان. ها؟ اقول يا عم نطلع يقول - 00:26:12

ماشي عاساس اني انا فاهم ايش؟ بده يرافقني. يطلع ايش؟ ماشي هذي مختصر من ماشتي. ما اشتهي ما اريد فالشاهد الاشارة

هذه دلالة وضعية لكنها غير لفظية. تواضع الناس عليها - 00:26:28

وصارت معترفة معتبرة. اما الدلالة الوضعية اللفظية هو كون اللفظ بحيث متى اطلق او تخيل فهم منه معناها ليش؟ للعلم بوضعه.

ماذا نقصد بقولنا بالوضعية او وضعي؟ ان دلالة اللفظ على هذا المعنى جاءت من - 00:26:49

جهة الوضع اللغوي في اللغة العربية وتعني ما يفهمه العارف باللغة من اللفظ حين استخدامه. يعني الذي اعطى كلمة لا معنى النفي

مام اللغة بصرف النظر عن مبدأ اللغات ومتى بدأت اللغات؟ وكيف نشأت؟ وهل اللغات - 00:27:19

كيف ام ليس التوقيف؟ وكيف تعينت الاسماء وتطورت؟ هذه مباحث يغلب عليها التنظير للواقع هذي مباحث يغلب عليها التنظير.

وفي الغالب مبدأ اللغات لا يمكن تعيينه. مبدأ العربية ومبدأ السريانية ومبدأ ولذا بعض العلماء يقول هذا كله - 00:27:43

فرع عن قول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. فبعض العلماء ذهب الى ان جميع اللغات هي من تعليم الله لادم. فادم تكلم بجميع

اللغات وبعضهم قال اللغات لا. لغات حادثه وانما تولدت اللغات من بعضها لبعض بالحاجة - 00:28:01

وهذه مباحث لا يمكن الوقوف عليها فيها على جزم. واضح؟ فاذا دلالة لفظية وضعية ماذا نقصد في هذه الدلالة الوضعية على ان

بوضع اللغة بالوضع العربي صارت هذه الكلمة تدل على هذا المعنى. خلاص صار الاستعمال يسري بهذه الطريق وبهذا - 00:28:21

هذا السبيل. ما تعريف دلالة اللفظ من افضل التعريف تعريف الكمال ابن الهمام الحنفي رحمه الله. حين قال قد كون اللفظ بحيث

دلالة اللفظ ماذا تعنيه؟ كون اللفظ بحيث اذا ارسل - [00:28:41](#)

فهم المعنى للعلم بوضعه اذا ماذا تعني دلالة اللفظ؟ تعني كون اللفظ بحيث اذا ارسل فهم المعنى اهل العلم بوضعه فنفهم من ذلك

اخواني بارك الله فيكم الى ان دلالة اللفظ تعني انها - [00:29:06](#)

اللفظ بوضع العرب والاستعمار صار يدل على ماذا؟ على معنى فصار اللفظ ازاؤه ماذا؟ ازاؤه معنى يدل هذه الدلالة دلالة لفظية ماذا؟

دلالة لفظية وضعية. طيب بعد ان عرفنا معنى دلالة - [00:29:32](#)

اللفظ طبعا بعض العلماء تكلم عن الفرق بين دلالة اللفظ والفرق بين الدلالة باللفظ. وهذا ايضا مبحث لا ينبغي عليه كثير فائدة. الان

الذي يهمنا الان ما هي طرق الان دققوا معي جيدا واكتبوا العنوان حتى تفهموا المراد. ما هي طرق دلالة الالفاظ - [00:29:52](#)

على الاحكام الشرعية اذا فهمنا الدلالة بالجملة في لفظ مقابله ايش؟ معنى. هذا المعنى من وين عرفناه؟ من خلال الوضع. فوضع في

اللغة العربية هذا اللفظ فصارت الالفاظ تدل على معان - [00:30:21](#)

من هذه المعاني التي تدل عليها الالفاظ الاحكام الشرعية. كيف دلت الالفاظ على الاحكام الشرعية؟ الله جل في علاه اختار للدلالة على

احكامه من هذه الدلالات احكاما معينة ودلالات معينة اختاروا - [00:30:39](#)

طه من مجموع دلالات العربية حتى صارت هذه الدلالات مضطردة في نصوص الكتاب والسنة الكلام واضح؟ كما سيأتي معنا الان. اذا

ما هي طرق دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية؟ سريعا بارك الله فيكم - [00:30:59](#)

طرق اولاً طرق دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الشمول وعدمه باعتبار الشمول وعدمه الشمول. هاي ست حركات باعتبار

الشمول وعدمه. وهذا ينقسم الى قسمين رئيسيين العام والخاص والعام هو اللفظ المستغرق لجميع افرادة التي يصلح لها. فنقول

الرجال - [00:31:18](#)

اذا ماذا يعني؟ كل الرجال احنا في مجمع تمام وهذا المجمع فيه رجال ونساء. فقلت يدخل الرجل. ماذا اقصد؟ ماذا يدخل؟ واحد ولا

يدخل كل رجل. يدخل كل رجل. لان كلمة رجل هنا جاءت على انها نوع. ليس مراد فهد - [00:32:06](#)

فرق بين لما اقول يدخل رجل هذا صار مطلق. فرق بين لما اقول يدخل زيد واضح؟ اذا طرق دلالة الاحكام. دلالة الالفاظ الاحكام

الشرعية باعتبار الشمولي وعدمه نوعين. عام وخاص وهذا عند جميع العلماء - [00:32:33](#)

خاص هو الشيء اللفظ الدال على مسمى واحد او شيء بعينه كل مشكل خمر. وكل خمر حرام. فعرفنا بذلك كل ما كان يف فيه صفة

الاسكار صار ماذا؟ صار حراما يأخذ حكما صار خمرأ يأخذ حكم الحرمة. هذا يدل على ماذا - [00:32:53](#)

على العموم انما الاعمال بماذا؟ بالنيات. فيراد بذلك ماذا؟ كل الاعمال. لابد من امن ماذا؟ من مية. كيف عرفنا ان الله يريد جميع

الاعمال؟ قال علماؤنا الجمع المحلى بالالف واللام فيدل على العموم. واضحة - [00:33:21](#)

اذا كيف عرفنا الحكم؟ لاحظوا كيف طريقة عرفت الحكم؟ عرفنا ان الله من سبرنا لآيات القرآن وحديث النبي عرفنا ان الله جل في

علاه اراد البيان لعموم الحكم من خلال ادوات التعميم التي وين؟ في اللغة - [00:33:41](#)

من خلال ادوات التعليم الموجودة اين؟ الموجودة في اللغة. ايضا طرق دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاطلاق والتقييد

انت اخونا انت انت ايوه اخر صف تعال امامي خلينا نشوفك تعال. ايوه انت انت ايوه تعال خليني اشوف لك تعال - [00:34:01](#)

انا وانا ادرس توزيع ابتسامات انا بتعب نفسيا. لأ هيك تعال هيك خليني وقفش ورا احد. خليني اشوفك مشان كل ما اشوفك

تبت اسم ايش طيب تعال هنا تعال هنا تعال هنا توسط الله يبارك فيك. طرق دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاطلاق

والتقييد كم قسم - [00:34:26](#)

اسمع المطلق والمقيد ما هو المطلق المطلق ما دل على شائع في جنسه انا امامي عشرة رجال وعشرة نساء فقلت يدخل رجل. ايش

مرادي؟ اي رجل هذا شسمه؟ مطلق. مطلق - [00:34:48](#)

لما اقول يدخل الرجل ايش مرة دي؟ كل الرجال. لما اقول يدخل رجل فمرادي ماذا؟ اي رجل العام والمطلق فيهم شمول ولكن

شمولهما يختلف. فشمول العام تناوليّه. يتناول جميع الافراد. وشمول المطلق تناوب - [00:35:17](#)

اي ان فرض يدل عن ماذا؟ يسد عن ماذا؟ عن جميع الافراد. اذا مطلق ومقيد المقيد هو ما دل على افراد مقيد لفظا باي قيد يعني

اقول يدخل رجل طوله متر وسبعين سنتي. صار مقيد ولا مطلق - [00:35:43](#)

يدخل اي رجل ولا لا؟ رجل بوصف معين؟ وصف معين. وضحت؟ لاحظ هذه الدلالات التي ارادها الشافعي التي نفهم منها احكام

المعاني عفوا معاني ايات الاحكام وادلة الاحكام وادلة الاحكام. ايضا دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية - [00:36:07](#)

باعتبار طرق دلالتها. كيف تدل ما هي طرق الدلالة؟ هنا اختلف العلماء بين الحنفية والجمهور. فالحنفية يقسمون الدلالات الى اربعة

والجمهور يقسمون الدلالات الى قسمين. الحنفية يقولون دلالة العبارة دلالة الاشارة - [00:36:27](#)

دلالة النص دلالة الاقتضاء دلالة العبارة ما يفهم من ظاهر النص وصريح اللفظ دلالة الاشارة ما دل في اثناء الكلام على سبيل القصد بل

الكلام شيق لغيره دلالة النص ما يفهم من النص ولكن ليس على سبيل المباشرة - [00:36:52](#)

دلالة الاقتضاء لفظ مطمر. ولا يستغنى عنه ولا يستغنى عنه النص. ولا يستقيم معناه الا به مثل رفع عن امتي ماذا؟ الخطأ والنسيان

وما اشكلوا عليه. ما الذي رفع؟ اثنين - [00:37:26](#)

ايش؟ الان ظاهر الحديث لو عملناه على ظاهره وابقيناه كما هو شو ماذا نستفيد؟ ان الامة لا يمكن ان تخطئ ولا تنسى ولا يقع عليها

الاكراه. هذا معنى مستقيم ولا مش مستقيم؟ غير مستقيم. لان رأينا الامة يقع فيها النسيان والاكراه. ها؟ ولا لا - [00:37:45](#)

والخطأ. اذا ما الذي يراد؟ قالوا رفع الائم رفع الائم عن امتي حال الخطأ والنسيان الاكراه هذا ماذا يسمى الاقتضاء؟ الجمهور يقولون لا

الدلالات نوعين منطوق وماذا؟ ومفهوم. منطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق - [00:38:05](#)

مفهوم ما دل عليه في غير محل النطق. قال الله تعالى ولا تقل لهما اف. هذا الحديث النص بمنطوقه يدل على ماذا؟ على حرمة ماذا؟

لفظ اف. طب في غير المنطوق؟ يدل على حرمة السباب والشتيم. يدل على - [00:38:31](#)

الضرب للوالدين يدل على حرمة اي فعل يزيد عن قول اف يدل على برهم عدم برهما والاساءة لهم ويقسمون دلالة المنطوق الى نص

وظاهر فالنص عندهم ما لا يحتمل من الالفاظ الا معنى واحد - [00:38:51](#)

والظاهر عندهم ما يتردد بين معني معنيين ولكنه في احدهما اظهر هذه كلها مصطلحات انت بكرة اخي لما تدرس اصول وتدرس

كتب الفقهاء. هذا كله راح يمر معك كلنا سيمر معك وكله راح يتكلم لك ويقول لك في دلالة النص واشارة النص والايماء والمفهوم

والمنطوق مفهوم الموافقة مفهوم المخالفة - [00:39:14](#)

هذا كله سيمر معنا. والنص ايضا يقسموه الى منطوق صريح ومنطوق غير صريح. قال المنطوق الصريح هو ما دل تضمن ما دل

بالمطابقة والتضمن والمنطوق غير الصريح هو ما دل للزوم. والمنطوق الصريح قالوا دليل دلالة مطابقة ودلالة - [00:39:41](#)

التضمن والغير صريح وهو دلالة التزام. قالوا والمنطوق غير الصغير وهو دلالة الالتزام الالتزام ينقسم الى ثلاثة اقسام. دلالة الاقتضاء

دلالة الايماء دلالة الاشارة والمفهوم عند الجمهور ينقسم الى قسمين. مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. واختلف العلماء في حجية مفهوم

- [00:40:01](#)

قال فتي ومفهوم الموافقة هل مفهوم الموافقة حجة ام ليس بحجة ومفهوم المخالفة حجة ولا ليس بحجة. وهكذا. رابعا طرق دلالة

الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبارها باعتبار وضوح اللفظ وابهامه - [00:40:21](#)

صار عندنا بكم اعتبار؟ اربع اعتبارات. الشمول وعدمه. اثنين. ايش؟ اطلاق ثلاث ايش؟ طرق الدلالة اربعة الان اللي هي الظهور

وعدمه. يعني ظهور وخفاء. الحنفية قسموا الى اربعة اقسام. قالوا محكم - [00:40:40](#)

مفسر نص ظاهر هذي الالفاظ الاقسام باعتبار الوضوح محكم مفسر ناس ظاهر باعتبار الخفاء متشابه مجمل مشكل خفي هذي

باعتبار ماذا؟ باعتبار الخفاء. اذا عندهم اربعة وضوء وضوح واربعة خفاء. اما الجمهور فقد قسموا اللفظ - [00:41:08](#)

وباعتبار وضوحه وضوح دلالة على المعنى الى قسمين. ظاهر ونص وباعتبار ابهامه وخفائه قسموه ايضا الى قسمين مجمل ومتشابه

الجمهور ظاهر ونص ومجمل ومتشابه. خامسا طرق دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاستعمال - [00:41:44](#)

فباعتبار الاستعمال في لغة التخاطب ينقسم الى قسمين. حقيقة ومجاز والخلاف واقع في وقوع المجاز من عدمه. وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله يميل الى عدم وجود المجاز يميل الى ان المجاز مبني على انه هل هذا اللفظ يقولون اللفظ عندنا معنى متبادر ومعنى معنى ظاهر ومعنى - [00:42:08](#)

انا متبادر. شو المجاز؟ ان تنصرف من المعنى الظاهر الى المعنى الماذا؟ المتبادل. بقليلة تقتضي هذا الصرف. يقول شيخ الاسلام اصل المجاز يقوم على ماذا؟ على قبول دلالة اللفظ على المعنيين في الوضع. فيقول اثبت لي ان بالوضع الاصلي - [00:42:39](#) انا هذا اللفظ يدل على المعنيين. قال وهذا مما يستحيل. هذا مما يستحيل. انما صار يدل على هذا اللفظ بماذا استعمال الحادث لا في اصل الوضع. ويذكر شيخ الاسلام بمعنى هذا الكلام بكرة الاستعمال الحادث قد يستعمل اللفظ في معنى اخر - [00:42:59](#) هل يعني ذلك ان نجوز صرف هذا اللفظ الى معنى اخر جديد؟ تغير له بسبب الاستعمال؟ اذا ما ماذا سيصبح في نصوص الشرع خلاص ما لها ضبط. لا سيما نصوص الاعتقاد - [00:43:19](#)

لا سيما نصوص الاعتقاد. طيب. اذا دلالة الالفاظ على الاحكام الشرعية باعتبار الاستعمال في لغة تنقسم الى قسمين حقيقة ومجاز والحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام. حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة شرعية - [00:43:34](#) والحقيقة العرفية تنقسم الى قسمين حرفية عامة وعرفية خاصة واخيرا اقسام الالفاظ او دلالة اللفظ على الحكم باعتبار ماذا؟ باعتبار احوال اللفظ ويقصد باحوال اللفظ اي دلالاته من حيث دلالاته على اكثر من معنى. يتكرر بينها - [00:43:58](#) كم قسم عندنا؟ خمسة اشتراك نقل مجاز اضمار تخصيص اشتراك نقد مجاز اضرار تخصيص. والبعض يقول الترادف على ان الترادف نقيض من نقيض الاشتراك. فالاشتراك لفظ يدل على اكثر من معنى والترادف ماذا؟ اكثر من لفظ يدل على معنى - [00:44:37](#) واحد طيب هذه بالجملة هي تقسيمات الدلالات عند علمائنا في مبحث الدلالات. تمام الان هذه مباحث الدلالات التي قسمها علمائنا على ما ذكرتم وقع خلاف بين العلماء في حجية تفاصيلها - [00:45:13](#)

وهذه الخلاف في هذه الدلالات في حجية تفاصيلها وقوة تطبيقها واعمالها في ادلة الاحكام هذا السبب كان هذا الحال كان سببا لوقوع ماذا؟ الخلاف بين اهل العلم في مشارفك وهي المسائل التي عبر عنها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى. هل العموم بعد التخصيص حجة؟ يقول مثل - [00:45:35](#)

ان يعتقد العامل مخصوص ليس بحجة. هل العموم بعد التخصيص حجة؟ نعم. الصحيح ان العموم بعد تخصيص حجة وهذا ما اختاره اكثر اهل العلم بل نقل ابن القيم رحمه الله تعالى اتفاق الصحابة والتابعين والائمة الاربعة على ذلك - [00:46:03](#) والقول الثاني ان العام اذا خص ليس حجة فيما بقي من افراد العام كلام واضح يا اخوانا العام يخصص قال الله تعالى حرمت عليكم يعني كل وادم يعني كل دم هذا لفظ عام - [00:46:32](#)

ما الذي خصه؟ ايش اللي خصه؟ احسنتم. احلت لكم ميتتان اما الميتتان السمك والجراد واما الدمان الكبد والطحال هذا عام مخصوص ولا مش مخصوص؟ طيب باقي الافراد باقي صور الميتة والدم. هل يبقى الحكم قائما فيها وهو التحريم؟ نعم. ها؟ هذا قول الامة. ما خالف فيه الا - [00:47:02](#)

يا جماعة قلنا خالف فيه مثلا نسب الى عيسى بن ابان من ائمة الحنفية وابي ثور ومحمد بن شجاع البلخي وابو حسن الكرخي وهؤلاء فيهم تلوث اعتزال وهذا القول نسبه البعض - [00:47:32](#)

الى اكثر المعتزلة. وهذا قول لا يقبل شرعا. يعني بالله عليكم لما يقول النبي الله عز وجل يقول حرمت عليكم الميتة والدم ولحم انزل وما هو الذي ثم النبي صلى الله عليه وسلم يقول حل لكم ميتتان ودمان. وباقي الميتة صار حلال؟ مقبول هذا؟ هذا غير مقبول. ولكن شيخ الاسلام يقول - [00:47:52](#)

رحمه الله هذا تمثيل على ان بقاء افراد العام التي لم تدخل في التخصيص بقاء حكم ماذا؟ العام قائما وهناك قول ثالث ان العامة ان خص بمتصل كالاستثناء فهو حجة. وان خص بمنفصل فليس حجة. ونسب - [00:48:12](#) فهذا الى بعض الاصوليين كابي الحسن الكرخي ومحمد الشجاع البلخي من الحنفي. قال المفهوم ليس بحجة. ويقصد هنا بالمفهوم

ليس مطلق المفهوم. انما يقصد المفهوم بنوعيه عند الجمهور وهما مفهوم ماذا - [00:48:32](#)

موافق ومخالفة. فان العلماء قد اختلفوا في حجية مفهوم الموافقة. واختلفوا في حجية مفهوم الموافقة. مفهوم المخالفة شو مفهوم الموافقة هو ما دل عليه ما كان حكمه موافقا للمنطوق ما دل عليه اللفظ في غير محل في محل النطق. تمام؟ وكان حكمه موافقا للمنطق. فقال الله تعالى فلا تقل لهما اف - [00:48:52](#)

فالضرب او لا فهذا مفهوم موافقة او قالوا بعض العلماء مفهوم موافقة موافقة الاولى انه اولى من حكمه. طيب مفهوم الموافقة اختلف فيه اهل العلم في حجيته. فمنهم من قال انه حج وهذا مذهب الجمهور واكثر الاصوليين. ومنهم من قال الى ان مفهوم الموافقة ليس بحجة وهذا مذهب اهل الظاهر - [00:49:20](#)

نسب لداود الظاهري وهذا مفاد كلام ابن حزم رحمه الله عندنا ايضا مفهوم المخالفة ايش مفهوم المخالفة؟ ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق. وكان حكمه مخالفا للمنطوق قال الله تعالى وان كنا - [00:49:50](#)

ولاة حمل فانفقوا عليهن. من هن الايات في من؟ في المطلقات. اذا كانت حامل كيف تجب لها ماذا؟ النفقة. في مفهوم المخالفة المطلقة غير الحامل ماذا؟ لا يجب الانفاق عليها - [00:50:24](#)

هو المفهوم ماذا؟ مخالف لحكم المنطوق ان في الغنم السائمة ماذا؟ زكاة طب الغنم غير السائمة؟ بمفهوم المخالفة لا زكاة عليها. طبعا هذا محل نظر محل نزاع. بس انا امثل تمثيل. ويسمى مفهوم المخالفة بدليل الخطاب - [00:50:44](#)

ايضا واختلف العلماء في مفهوم حجية مفهوم المخالفة ومفهوم المخالفة حجة وطريق صحيح من طرق الاستدلال على الاحكام الشرعية كما اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وخالف في مفهوم المخالفة ابن - [00:51:03](#)

رحمه الله لغوائه بغلواء الظاهر مثلا قال العموم الوارد على سبب مقصور على مقصور على سببه. هذه المسألة المعروفة بماذا العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب؟ قال الامر المجرد لا يقتضي الوجوب او لا يقتضي الفور؟ العلماء مختلفون - [00:51:23](#)

والصحيح ان الامر المطلق المجرد يقتضي ماذا؟ والراجح من قول العلماء ان الامر يقتضي ماذا؟ يقتضي الفور. المعرف لا عموم له لا له عموم. انا هذه المسائل جئت لكم في المجلس الماضي بتفاصيل الاقوال فيها. والادلة عليها والامثلة عليها لكن قدر الله - [00:51:47](#) ما شاء فعل. ان الافعال المنفية لا تنفي ذواتها ولا جميع احكامها. والصحيح لا الاصل في النفي ان يحمل على ماذا؟ على نفي الذات وجميع الاحكام هذا الاصل في النفي. الا ان وردت قرينة يراد. يعني هل يراد بالنفي الصحة والمائة ولا يراد بالنفل كمال؟ المقتضي -

[00:52:07](#)

له فلا يدعي العموم في المضمرات والمعاني. هذي مسألة ايضا وقع فيها خلاف من مسائل الدلالات. واقيس عاد ان تقيس ما حكم احكام النسخ احكام العام تعارض العاميين تعارض الخاصين تعارض عامة خاص وتعارض المطلق والمقيد ومتى يحمل المطلق -

[00:52:27](#)

المقيد وصور الحملة المطلقة المقيدة الاربعة اذا اتحدا واختلفا على تفاصيل الاصوليين. هذه كلها مسائل الدلالات كانت سببا فيما في وقوع الخلاف بين اهل العلم في علم الفقه ومشاعر الفوضى. يلاهات سن الثمر - [00:52:47](#)

السبب الثامن اعتقاده ان تلك الدلالة قد عارضها ما دل على انها ليست مرادة مثل معارضة العام بخاص او المطلق بمقيد او الامر المطلق بما ينفي الوجوب او الحقيقة ما يدل على المجاز الى انواع المعارضات وهو باب واسع ايضا. فان تعرضات فان تعارض دالات الاقوال وترجيح بعضها - [00:53:07](#)

على بعد بحر بحر خضم. الان شو الفرق بين هذا السبب والسبب الذي قبله الصف الاول لا هذا السبب الذي قبله. اللي هو السبب السادس. السائل يتكلم على السابع. لا فيه دلالة. لكنهم يختلفون في - [00:53:37](#)

في هذه الدلالة في حجيته. هنا دالتين في حديثين في دليل اعتقاده ان تلك الدلالة قد عارضها ما دل على انها ليست مرادة. مثل معارضة العام بماذا ورد نص بالعموم ورد نص بماذا؟ بالتخصيص. في السبب السابع يتكلم عن عن اختلاف في الدلالة فيما في النص

[00:54:05](#) الواحد -

هنا يتكلم عن ماذا؟ عن دلالة نص تاتي دلالة نص اخر تعارضها. فيقتضي حمل عموم هذا النص على ماذا؟ على خصوص هذا النص. ثم ماذا قال رحمه الله؟ قال او المطلق بمقيد. جاء اطلاق في نص وجاء - [00:54:35](#)

في نص الآخر. فبعض اهل العلم قد يقبل التقييد وبعض اهل العلم ماذا؟ لا يقبل التقييد. الامر المطلق بما ينفي الوجوب. الان الامر المطلق الاصل فيه ماذا يدل؟ يدل على الوجوب فيأتي قرينة في نص اخر تنفي هذا الوجوب. او الحقيقة بما يدل على المجاز. قد يحمل نص على الحقيقة - [00:54:55](#)

فيأتي نص اخر يدل على ماذا؟ على المجاز. هنا المعارضات يا اخوانا هي في الاصل بين ادلة ولكنها ليست من حيث الصحة والضعف والثبوت انما بماذا؟ تعارض دلالات الادلة. دلالات الادلة وهذا باب واسع ايضا فان تعارض - [00:55:15](#)

دلالات الاقوال وترجيح بعضها على بعض بحر خضم. يلا هات التاسع. السبب التاسع اعتقاده ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله ان كان قابل للتأويل. بما يصلح ان - [00:55:35](#)

معارضاً بالاتفاق. التأويل عند العلماء اخوانا ثلاث معاني. معنى فاسد ومعنيان صحيحان. قال التأويل بمعنى ما قارن التأويل بمعنى التفسير جاء بيان تأويل اهل القرآن اي تفسير اهل القرآن. وقال التأويل وهو معنى التأويل عند المفسرين عند المتكلمين وهو صرف اللفظ - [00:55:55](#)

عن ظاهره الى معنى اخر متبادر منه لسبب انتظر هذا الشطر. هذا التأويل ماذا سماه ابن تيمية؟ سماه تحريفاً. في سيدتنا في الاسماء والصفات اش نقول؟ ثبت لله ما سمي به نفسه وما وصف به نفسه وما سماه به رسوله وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير - [00:56:25](#)

بتحريف يقصد شيخ الاسلام بتحريف التأويل الذي يتكلفه المتكلمون. الله عز وجل يقول العنه بلعنة الله ونعوذ بالله منا. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيده ابليس اعترض عارض بماذا؟ باصل خلخته. قال انا خير منه خلقتني من - [00:56:55](#)

لاحظوا الاية ان الله خص ادم بماذا؟ بان خلقه بيده بيده ولذلك في حديث العظمى في صحيح البخاري ومسلم. لما تحشر الناس في صعيد واحد ويبلغهم البصر وينفذهم السمع. ويعرقون فيسألون من يشفع - [00:57:25](#)

لهم شفاعة تعجيل الحساب. فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر. يذكرون ميزات الانبياء يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيديه ونفخ فيك من روحه. ها وامر الملائكة ان يسجدوا لك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى من البلاء - [00:57:45](#)

فادم عليه السلام خصه الله بهذه الميزة. فالله اراد ظاهر قوله خلقت بماذا؟ بيده. اذا هذا يقتضي اثبات صفات اجا جماعة قال لك لا يا عم الله له ايديه واصابع ومفاصل وعظم - [00:58:05](#)

هذا يا عمي هذا تشبيه تدشين هذا هذا غير مقبول. الله يتنزه عن ذلك. يا حبيبي انت شو اللي مزعلك؟ الله يخبرنا عني عن نفسي هو الذي اخبر عن نفسه سبحانه انه خلق بيديه قلنا له طيب فسر هذه الاية ايش قال؟ بقدرته - [00:58:25](#)

ليش؟ اولاً القدرة لا تتثنى ثانياً الله خلق ابليس بقدرته لو كان الله يقصد قدرته لقال ابليس. وانا خلقتني بيدك. ولا لا؟ لو كان الله في الاية قدرة لماذا قال ابليس؟ ليش وانا مخلوق من دون قدرتك سبحانه وتعالى؟ فانا مخلوق بقدرتك ايضا ولا لا؟ اذا - [00:58:45](#)

ليش ما نعترض اعترض في اصل خلخته؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالله عز وجل شرف ادم بماذا شرف ادم بانه خلقه بيديه وان ابليس خلق بماذا؟ بالامر. ابليس خلق بماذا؟ بالامر وادم خلق بيديه سبحانه - [00:59:15](#)

وتعالى والامر واضح كده؟ فهذا التفطير. الان يأتي ايش يقول لك؟ لا يا عمي الاية لا. لا يا ابا لا يمكن حملها وهذا من اقوى الادلة على اثبات صفة اليدين. تمام؟ والله عز وجل بيده صفة البسط والقبض. كما اخبرنا في النصوص - [00:59:35](#)

احنا ملزمين ان نؤمن بالظاهر. هذا التأويل المسمى حقيقة هو تحريف هذا فتح عن الامة باب شر منشأهما الجهمية. ومن قبل الجهمية من كان؟ قعدة بالدرهم. والجعد ابن درهم من اين اخذه؟ اخذه من اليهود - [00:59:55](#)

من ليبيد ابن الاعصم مشاكلته من اليهود. ثم انتقل للجامية الى المعتزلة. ثم كان هكذا. الجميع يرثون الصفات تماماً الفول الاسماء تماماً وينسون ان الله حقيقة. وان الله جل في علاه سبحانه وتعالى ذاك. يلفون هذا. فجاء المعتزلة فقالوا لا - [01:00:15](#)

الله موصوف بنا صفة. اسماء من غير معاني. ثم جاء الاشاعرة والماثولودية فنزلوا قليلا. ولولا تفريق الاعتزال ما قال من بعده. ما قال من بعده. فآخذوا اصول المعتزلة في التعامل مع الصفات ثم نزلوا قليلا - [01:00:35](#)

فقالوا لا الصفات عن الله عز وجل ثبت بعضها ونفي الباقي. قلنا ما الذي تثبته؟ قال اثبته الذي يدل على الكمال فقط فيثبتون صفات سبع او عشر على خلاف بينهم في الصفات المثبتة. ولكن اهل السنة لما يردون يتكلمون في هذه المبادئ يقول كلامه - [01:00:55](#)

يجب ان ينجر الى ما تقول انا انفي عن الله صفاته الذاتية وصفاته الفعلية الاختيارية لما انفيها عن اللاجئين فمفاد كلامك انك تريد منع التشبيه. فاثبات صفة السمع ايضا يأخذ التشويه. فلازم اصلك ان تنفي ماذا - [01:01:15](#)

صفة الشمل الله يسمع ونحن نسمع. الله يبصر ويرى ونحن نبصر ونرى. ولنا ولذلك ذهب بهم هذا التأويل الذي يسمونه تأويلا. وهو في الحقيقة ليس تأويلا هو تحريف للنصوص. كما وصف الله اليهود بقوله يحرفون الكذب عنه - [01:01:35](#)

مواضع فبقيت هذه اللوثة في الامة شاغرة شاغرة الى اللاسف الى ايماننا وستبقى واسأل الله ان يهدينا الى الحق اذا التأويل قال شيخ الاسلام اعتقاده ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه او نسخه - [01:01:55](#)

او تأييده الان كلمة تأويله بعدها ترجع الى ماذا؟ بده يرجعنا الى وين؟ اذا حملناها على التفسير بدي ردنا الى وين؟ الى مبحث الدلالات التي تكلمنا عنه انفا. واضح؟ واضح الكلام؟ التأويل - [01:02:15](#)

قلنا تفسير تفسير النص شو تفسير النص؟ العام اخذ حكم منه. الخاص وخذ منه حكم. المنطوقة خذ منه حكم. المفهوم حال الموافقة المخالفات دلالة الحكم نصا او ظاهرا وهكذا. اذا هو سيردني هنا الى ماذا؟ الى الخلاف الذي اشار اليه في - [01:02:35](#)

الان نقطة السابقة. اعتقاد ان الحديث معارض بما يدل على ضعفه. هنا قوله ضعفه من جهة الاسناد فقط ولا من جهة الدلالة جهة الدلالة يا استاذ تكلمنا عنه. او نسخه وتسخره ماذا يعني؟ ماذا يعني النسخ - [01:02:55](#)

ايش؟ استبدال الغاء رفع حكم بحكم اخر متقدم بمتأخر هذا او تأويله ان كان قابل للتأويل بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق. ما يصلح انت كل ما تقترح عندك زناد - [01:03:15](#)

انك تقول لي النص والله والله انا مش مش اه مش عاجبني والله الكلام اللي بتحكيه انت. وهذا مصادقه في كل يوم يا اخي يا اخي اطلاق اللحية واجبة فرض وحققها حرام شرعا. اوف يا المشايخ والله انتم بتجيبوا لنا والله - [01:03:35](#)

ما عمرنا سمعنا بهذا. يا شيخ يا شيخ. والله الواحد لما يصبح ويحلق ويضع كريم ويعطر. بالله عليك هذا منظر عجل ولا منظر هالliche مثل الشعر منهج عارض النصر بماذا؟ بعقله وهواه بعقله وهواه وانظر الى كثير - [01:03:54](#)

كثير من معارضات العقول ثم للاسف بعض الناس يعارض النصوص بعقله وهواه ثم ماذا؟ يجعل العقل والهوى ماذا؟ معارضة النصب والمقاصد معارضة النصب والمآلات معارضة النصب لتفسير النفط معارضة النص بعدم واقعيته للزمان معارضة النص وهذي المدارس قائمة اليوم - [01:04:14](#)

قائمة اليوم ولذلك من واجب السلفيين اليوم الاول اعادة المسلمين الى التسميم الى النص الشرعي. يجب ان نعيد الى تعظيم كلام الله ورسوله. وان يقع التسليم لنصوص الوحيين كتابا وسنة. وان نتعامل مع النصوص كتعامل السلف والصحابة - [01:04:34](#)

فكان شعارهم عليهم رضوان الله سمعنا واطعنا. ابدا فاذا جاءهم نص ورأى النص طاهره غير معمول به فانما انتقل من ظاهر الى ظاهر. ظاهر الى نص اخر. لا يمكن ان نعارض النصوص باشيء لكن - [01:04:54](#)

المعارضة هذا بالنسبة لماذا؟ لاحكام العقيدة. وبالنسبة لاحكام الفقهية يقول شيخ الاسلام بما يصلح ان يكون معارضا بالاتفاق يقصد معارضا مما من الدلالات التي ثبتت ماذا؟ ثبتت حجيتها وثبت قبولها. مثل اية او حديث اخر - [01:05:14](#)

او مثل اجمع وهذا احدهما ان يعتقد ان هذا المعارض راجح في الجملة فيتعين احد ثلاثة من غير تعيين واحد منها. وتارة يعين احدها بان يعتقد ان هذا المعارض راجح في الجملة فتعين احد الثلاثة من غير - [01:05:34](#)

واحدة منها. شو هي الثلاثة؟ تأويل نسخ ضعيف. نسخ. ضعف. تم. يلا يعين احدها بان يعتقد انه منسوخ. او انه مؤول، ثم قد يغلط في النسخ فيعتقد المتأخر متقدما. واحد يقول المنسوخ - [01:05:54](#)

هذا الحديث للطرف الثاني يقول له لا غلطان ترى الناسخ عندك هو المنسوخ. ويثبت الطرف الاول متقدم للمتأخر. والطرف الثاني لا يرهب. مثل قصة اخطر الحاجب والمحجب. فالشافعي رحمه الله تعالى يقول ثبت نسخ الحديث. من خلال الصحابة - [01:06:14](#) الذين رووا الحديث فاستطاع ان يثبت ويجزم بتأخر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صاعد. وتقدم افضل حجم بعض الجمهور يقولون لا يقولون متقدم متأخر بالنسبة لنا لم يثبت فيبقى عندنا الان الترجيح بين النصين اما - [01:06:34](#) العمل بالنصين اما بجمعها او بالترجيح بينهما. هات. وقد يغلط في التأويل بان يحمل الحديث على على ما لا يحتمله لفظه او هناك ما يدفعه واذا عارضه من حيث الجملة فقد لا يكون ذلك المعارض دالا - [01:06:54](#) وقد لا يكون حديث المعارض في قوة في قوة الاول اسنادا او متنا. وتجيء هنا الاسباب المتقدمة غيرها في الحديث الاول والاجماع المدعى في الغالب بان يعتقد انه منسوخ او مؤول. تمام؟ ثم قد يغلط في النسخ يعتقد المتأخرة المتقدمة - [01:07:14](#) وقد يغلط في التأويل. اي يغلط في تفسير النص وحل المعنى. كيف يغلط في التأويل؟ كل الكلام الذي سبق به ابن تيمية قد يكون المعنى عنده غير المعنى الذي كان في زمن النبوة فيحمل اللفظ على المعنى عنده لا على المعنى الذي اراده النبي - [01:07:34](#) قد يغلط في التأويل يحمله على العموم وهو لا يحتمل. او يحمله على الاطلاق وهو لا يحتمل. وهكذا بان يحمل الحديث على ما يحتمله ما لا يحتمله لفظ. او هناك ما يدفعه. يلا. واذا عارضه من حيث الجملة فقد لا يكون ذلك المعارض - [01:07:54](#) وقد لا يكون الحديث المعارض في في القوة الاولى. نعم. المعارض. وقد لا يكون الحديث المعارض في قوة الاول اسنادا او متنا. فانا اشعر هنا ان شيخ الاسلام نوعا ما فيه نوع تكرار. الكلام هنا فيه نوع تكرار. هم. وهو - [01:08:14](#) قرر التكرار هنا اعمالا لاعتقاده ان الحديث معارضا. فهو ذكر المعارضات. وهذه المعارضات كان اشار لها في الاسباب السابقة وتجيء هنا حتى يقول الحديث المعارض في قوة الاول اسناد الولد. الان لا اسنادا لا ليس بقوة اسلام هذا تكلمنا عنه في النقاط - [01:08:34](#) الاولى النقاط الثلاثة الاولى. ولا اومتنا هذا نتكلم عنه في احاديث الدلالات. يلا. وتجيء هنا الاسباب المتقدمة غيرها في الحديث الاول والاجماع. وعاد ماذا قال؟ هنا يأتي الكلام عن الاسباب الاولى المتقدمة التي ذكرناها - [01:08:54](#) يلا وتجيء هنا الاسباب المتقدمة وغيوبها في الحديث الاول والاجماع المدعى في الغالب انما هو عدم العلم بالمخالف. الاجبار كانوا في الغالب دعاوى لا تستقيم لاصحابها. والاجماع مساحة من حيث مساء الخلاف اذا نظرنا الى مواطن الاجماع فننظر بحالتين اذا نظرنا في حالة - [01:09:14](#) المسائل المعلومة للدين بالضرورة. والمسائل التي وقع عليها الاتفاق والاجماع في الشرع وهي من اصوله فهذه كثيرة. ولكن من حيث نظر بمسائل الخلاف الاجماع قليل والراجح من اقوال اهل العلم ان الاجماع هو والذي وقع في - [01:09:44](#) زمن الصحابة وفي من بعدهم نادر جدا كما يقول شيخ الاسلام. هذا في احكام العملية اما في الاحكام العقدي فاكثر الناس اصحاب دعاوى اجماع وفرحانين بالاجماع مين؟ المتكلم اجمعوا اجمعوا اجمعوا من اللي اجمعوه؟ هم وغيرهم سابق - [01:10:04](#) اجمع واجمل اجمع واجمع. من الذي كتب اخ رسالة جميلة جدا؟ حقيقة وانصح باقتنائها دعاوى الاجماع عند المتكلمين في الاعتقاد رسالة بديعة بديعة جدا. ولذلك شيخ الاسلام تيمية رحمه الله له عبارة يكثر من سلبها في مسائل - [01:10:34](#) الاعتقاد ومساء الاصول وفي مسائل الاحكام الفقهية العملية. ايش يقول؟ اتفق السلف. وهو عند اطلاق اتفاق السلف يقصد ابتداء الصحابة ثم قد يشير في هذا الاتفاق الى ماذا؟ الى قرون السلف المفضلة. وشيخ الاسلام اذا قال - [01:10:54](#) اتفق السلف يقصد لا يلزم الاتفاق اي الاتفاق الصريح. انما يقصد ماذا؟ اشتهار القول دون معرفة مخالف. واو المخالف الذي ظهر لم يثبت عنه هذا القول. او ان يكون المخالف قد رجع عنه. فشوف اشتقت شيخ الاسلام شيخ الاسلام لا يكون اتفق القائمة - [01:11:14](#) الا اذا الموطن الذي اتفق به العلماء. انما انت اطلق شيخ الاسلام اتفاقات واجتماعات ماذا يقول؟ اتفق السلف فدعوى الاجماع ما من مسألة ادعي فيها الاجماع عند النظر الى وتجد فيها مخالف عند المتأخرين. الا ما وقع فيه الاجماع حقا في زمن الصحابة - [01:11:34](#) رضوان الله عليه. يلا. وقد وجدنا وقد وجدنا من اعيان العلماء من صاروا الى القول باشيء فيها عدم العلم بالمخالف. وهذا كثير وشيخ الاسلام اشتكى من ذلك. وهذا من فضائل علم العلم بمواطن - [01:11:54](#)

لا قالوا العلم بمواطن النزاع يعين لك مواطن الاجماع. وهذا من فوائد الدراية بالخلاف وبعض الناس يطلق الاجماع ويقصد اجماع ائمة مذهبه. وبعض الناس يطلق الاجماع ويقصد فيما من اقوال اهل العلم. وهذه ميزة ابن تيمية رحمه الله انه واسع الاطلاع واسع الخطو. في النظر في اقوال السلف. فلذلك رحمه الله تعالى - [01:12:14](#)

على كل مسألة قيل فيها اجمعوا يأتيك بمخالف وخصوصا اذا كان المخالف في القرون الثلاث المفضلة يلا. مع ان ظاهر الدالة عندهم تقتضي خلاف ذلك. لكن لا يمكن العالم ان يبتدي ان يبتدأ قولا لم يعلم - [01:12:44](#)

به قائلا مع علمه بان الناس قد مع علمه بان الناس قد قالوا خلافه حتى ان منهم من يعلق فيقول ان كانت في الامثلة اجماع. فهو احق ما يتبع. والا فالقول عندي كذا وكذا. وهذا مثل من يقول لا اعلم احد - [01:13:04](#)

احد من اجاز شهادة العبد من من قال ذلك؟ قال الامام مالك رحمه الله مع ان شهادة العبد اجازها وبوب الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب شهادة الايمان والعقيد. واورد تحت هذا الباب جملة من الاخبار - [01:13:24](#)

حتى ابن القيم رحمه الله في الطرق الحكمية يقول وقد حكى اجماعا قديما حكاها الامام احمد عن انس ابن مالك انه قال ما علمت احدا رد شهادة العبد. يلاهات. وقضى - [01:13:44](#)

وقبولها محفوظ عن علي وانس وشريح. وغيرهم. علي رواه ابن ابي شيبه رضي الله عنه عن الشعبي قال قال شريح تنجز شهادة العبيد فقال علي الله كنا نجيزها فكان شريح بعد يجيزها لا لسجودها واما - [01:14:04](#)

علقه البخاري جازما به. فقال وقال انا الشهادة العبد جائزة اذا كان عدلا. ووصل هذا الخبر وصله من ابي شيه واما الشريح الخبر الذي ذكرناه عند ابن ابي شهد سابقا وما ذكره ايضا البخاري في الصحيح فقال واجازه اي - [01:14:24](#)

العبد واجازه شريح. ووصل ذلك عبد الرزاق في مصنفه وبيوت شعبه. ومما قال وغيره ممن قال زرار ابن اوفى وابن سيرين والحسن وابراهيم. وكل هؤلاء هؤلاء اوردهم الامام البخاري في صحيحه - [01:14:44](#)

ويقول ويقول اجمع على ان المعتق بعضه لا يرث. هذا الشافعي. المعتق بعضه يعني ارتفع جزءا او اعتق جزء منه. نعم؟ مثل المكاتب لكنه المكاتب الذي لم الذي كاتب على اعتاق اه جزئي له كله. اعتاق جزء لا كان. تمام؟ حكى هذا القول - [01:15:04](#)

الحاوية للشافعي. ونقله ابن القيم في الصواعق المرسلة. وهي مسألة هل يرث المعتق بعضه ام لا يرث؟ وللعلماء كلام هات وتوريثه محفوظ عن علي وابن مسعود وفيه حديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بعضه - [01:15:34](#)

كما ذكرنا هو العبد. الذي كاتب على عتقه فدفع الثلث والنصف والربع وما زال فهذا معتقد بعضه. هل يرث او لا يرث هذه مسألة اختلف فيها اهل العلم. قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى - [01:15:54](#)

مسألة المعتق برضو يرث ويورث على مقدار ما فيه من الحرية وقال مالك لا يرث ولا يورث. وقال الشافعي لا يرث. وهل يورث وهذه مرافعة لا يرث ولا يورث. هل يورث؟ قال يلا. وفيه حديث حسن عن النبي صلى الله عليه بن عباس - [01:16:14](#)

عند ابي داود والترمذي والحاكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه. وقال صلى الله عليه وسلم يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقيت يتعدى - [01:16:34](#)

صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى. ويقول اخر ويقول اخر لا اعلم احدا اوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وايجابه محفوظ عن ابي جعفر الباقر. وذلك ان غاية كثير من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده. واقوال - [01:16:54](#)

وجماعات غيرهم. كما تجد كثيرا من المتقدمين لا يعلم لا يعلم آآ اوجب الصلاة على النبي في الصلاة تعرفون العلماء عندهم الصلاة على النبي في التشهد الاخير ركن منهم من يقول ركن. ومنهم من قال بوجوب الصلاة في التشهد الاول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عفوا الصلاة في التشهد الاول - [01:17:14](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول لا يوجد احد قال بوجوبها صحيح. وان كانت عمارة الشافعي في الام تشعر بذلك لانه الزم من ترك ناسيا ان يسجد سهوا. تمام؟ مما يشعر باعتقاده بوجوبها. ولما لم يقل احد بوجوبها - [01:17:34](#)

تم نجرؤ على القول بالوجوب. ولكن النصوص تدل على الوجوب. قالوا يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلي الان احنا نسلم على النبي في التشهد الاخير فقط ولا في التشهدين؟ في التشهدين. صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم نسلم عليه -

01:17:54

فقال الصحابة يا رسول الله انا قد علمنا كيف نسلم عليك. كيف نسلم عليك وين؟ الاول والثاني فنقول اللهم صلي من علمه الصلاة الابراهيمية بصفاتها بصيغها. ما الدليل على استثناء التشهد الثاني دون على استثناء الاول دون الثاني؟ ها - 01:18:14  
على لطف وهو حديث من رواية اه عبيد الله ابن عبد الله ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود او ابي عبيد عن والده عبد الله بن مسعود وهذه الرواية المنقطعة ضعيفة لا تثبت - 01:18:34

استاذها ضعيف. وحجة هذا حجة واستدل به الحنابلة. والاسناد لا يصح. ولكن ورد في الاثار عن ابي بكر وعمر في انهم كانوا يجلسون في التشهد الاول كانهم على الرف اي جمر محمد. ولكن لو قسنا الان ونظرنا في التشهد الاول تقرأ - 01:18:54  
التحيات. ثم تقرأ الصلاة الابراهيمية ثم ترفع. فلا يجوز بعدها دعاء ولا ذكر. في التشهد الاخير ماذا تفعل؟ تحيات صلاة ابراهيمية التعوذات الرابع ثم ماذا؟ ثم تدعو. حتى ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن تسعة وعشرين حديث - 01:19:14  
فتدعو هذا من مواطن الايجابي الذي يغفل عنها الناس. في سنن ابي داود النبي سمع رجلا يقول قبل التسليم اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. قال فاشتد النبي صلى الله عليه وسلم مشى النبي حتى قام عند رأسه. فقال صلى الله عليه وسلم - 01:19:34

غفر له غفر له غفر له. فلو قسنا التشهد الاول مع هذه الاحاديث صار بالنسبة له جلوس سريع ماذا؟ وقيام. ولذلك القول بوجوب الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول صعب. لاننا لم نجد احدا من اهل - 01:19:54  
صرح به. انا لا اتركها. لا اتركها قط الا اذا صليت خلف امام فكبر قبل قراءة لها فاجب يا اخواني اهل العلم في ذلك. ولكن احب الى قلبي ان تقرأ الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول والتشهد الثاني. هات - 01:20:14

وذلك ان غاية كثير من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده. واقوال جماعات غيرهم. كما تجد كثيرا من المتقدمين لا اعلم ان القول الا قول المدنيين والكوفيين وكثيرا من المتأخرين لا يعلم الا قول اثنين او ثلاثة من الائمة المتبوعين. وما خبر ذلك - 01:20:34

قول امامه لا يعرفه. نص الامام لا يعرفه. شو بقضي لك اياها عندنا والمعتمد عندنا والمعتمد عندنا ادلة منازع العلماء اجتهاد نظر خلاف كل هذا عندهم كل هذا متى بيصير الزمة نشيط؟ لما بده يحتج اصابة مذهبهم وقوة مذهبهم - 01:20:54  
بتلاقي هالرجل الذي انتقل الى المجتهد والامام والادلة والشرط وعندنا وعندنا وهذه من افات المذهبية. ولذلك تجده شافعي اجنبي. لا يعرف شيئا من مذهب مالك ولا احمد ولا ابي حنيفة - 01:21:24

لا يعرف شيئا عن المذاهب الاخرى. وهذا للاسف تعصب ولو قال بلسانه انه انا فشيخ الاسلام يقول بعد ان ذكر رحمه الله تعالى ماذا قال؟ انه اعيان العلماء صاروا الى القوم باشياء وتمسكهم فيها ماذا؟ عدم العلم المخالف. لا يعرفون ان احدا خالفهم. مع ان ظاهرة عندهم ظاهر الادلة - 01:21:42

يقتضي خلاف ذلك. ظاهر الادلة يقتضي لابد ان يجد يوجد مخالف. لكن لا يمكن للعالم ان يبتدى قولاً لم يعلم به قائلاً ما بان الناس قد خالفوا قولك قالوا خلافة. حتى ان منهم من يعلق القول فيقول ان كان في المسألة اجماع فهو احق ما يتبع واتبع. والا فالقول -

01:22:12

وعندي كذا وكذا ثم مثل ابن تيمية بالامثلة ثم قال وذلك ان غاية كثير من العلماء ان يعلم قول اهل العلم الذين ادركهم في بلاده واقوال جماعات غيرهم يعني كثير من العلماء في الزمن الاول كان غاية ما يعلم ماذا؟ يعني واحد في العراق او في الكوفة -

01:22:32

ثم يعلم اقوال من؟ اقوال من؟ اهل الكفر. واحد في المدينة في الحجاز غاية ما يعلم اخواننا. هم. الحجاز. ولذلك ارجع واؤكد هنا ان

الاعذار التي ذكرها ابن تيمية هي فقط لما؟ للائمة المتقدمين واصحابهم. اما من دونهم من المقلدة والمتبعين - [01:22:52](#) المذهب الجامدين عليه فلا عذر لهم. لان اقوال العلماء المخالفين لعلها تسبق الائمة. احنا اليوم يبلغنا الاقوال وقلها مع الادلة والمنازعة والخلاف ومنازعتهم ومواطن استدلالهم مع الترجيح في ذلك. وبين العذر امام الله - [01:23:12](#)

ما عذرك امام ربك؟ عذرك انك تعصيت لامام دون غيره من الائمة وصرت تحتج على غيرك بما انت لا تريد. هو يقول انا زلت وانا الحمد لله انا مطمئن الى تقليد الامام الشافعي او الامام احمد او الامام مالك طب اذا غيرنا من الله وفقه فاستطاع الترجيح بين -

[01:23:31](#)

الله وفقني الله يسر له. فاستطاع الترجيح بين المذاهب. ايش المشكلة؟ رجل تعلم وبلغ من العلم غاية. اطلع على نصوص القرآن وتفسيره والسنة واحاديث الاحكام ونظر وحفظ واتقن علم الاصول ومواطن الدلالات واحتنى في العلوم ثم بعد ذلك بدأ يوازن بين العلماء وعرف - [01:23:51](#)

وعرض منازع المذاهب مثل صورة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. ها مثل صورة ابن القيم مثل صورة من بعدهم من الائمة الكبار والعلماء ابن حجر والائمة. ليش تعيب عليهم - [01:24:11](#)

مثل احد المشايخ الفضلاء كان قد جلس مع شيخنا الشيخ مشهور الله يحفظه على مائد الطعام كنا مدعويين رحمة الله على الشيخ ابي اسلام رحمه الله تعالى. شيخ الاسلام صالح طه الله يرحمه. كنا مدعويين عنده. واحد من الفضلاء المشايخ الفضلاء كان مع شيخنا على مائدة طعام - [01:24:25](#)

فقال الشيخ قال له يا شيخ مشهور الا ترى ان الشيخ ابن عثيمين لما خرج عن مذهب الحنابلة اضطرب وتخضى فشيخنا انفعل شوي. قال له يا رجل ابن عثيمين ما صار امام الا لما خرج عن المذهب. لو بقي على المذهب - [01:24:46](#)

نسخة جديدة من لسان المستقبل. ولنا نسخة من زاد المستقنع ولا نسخة من اقناع ولا نسخة نسخة كتاب. فلما خرج عن المذهب وصار ينظر في الادلة والترجيح بينها بعد ان استوى في العلوم صار ابن عثيمين ماذا؟ اماما من ائمة المسلمين - [01:25:08](#) وصار قادرا على الفتية بنوازلهم ومسايلهم واحكامهم المستجدة. ما شعر ابن عثيمين امام ولا ابن باز امام ولا الالباني امام ولا هؤلاء صاروا ائمة. ولا حتى من المعاصرين ما ظهر ولا بزوا على اقرانه ولم تبعث بهم الامة الا متى؟ ولذلك الشيخ يقول ابن تيمية تجد كثير من المتقدمين لا يعلم الا قول المدينيين - [01:25:28](#)

او الكوفية وكثير من المتأخرين لا يعلم الا قبل اثنين او ثلاثة منهم المتبوعين. وما خرج عن ذلك فانه عنده يخالف الاجماع لانه لا يعلم به قائلةا وما زال يقرأ سمعه خلافة. وما زال يقرأ سمعه خلافة فهذا لا يمكنه ان يصير - [01:25:48](#)

والى حديث يخالف هذا. لخوف ان يكون خلافا للاجماع. يعني لو جاءه حديث وهذا الحديث يخالف ما عنده بما يظنه يعني مثلا رجل مطلع على مذهب اهل الكوفة ووجد ان جميع اهل الكوفة يقولون بالحلم بالحرمة. فصار ينقذ في ذهنه ان هذه مسألة ايش؟ عشان تجمع - [01:26:08](#)

جاء دليل صريح يخالف ما عنده. ايش يقول؟ كيف دخلت بالاجماع؟ فيقول او لاعتقاده انه مخالفة الاجماع والاجماع عظم الحجة وهذا عضو كثير من الناس في كثير مما يتركونه. وبعضهم معذور فيه حقيقة. وبعضهم معذور فيه وليس في - [01:26:28](#)

حقيقتي بمعذور وكذلك كثير من الاسباب قبله وبعده. هذه اشارة لشيخ الاسلام انه في بعض الائمة نعتهم بهذه الاسباب والبعض ايش؟ لا عذر له. انا اقول لا عذر له عند الله. لا عذر له. يلاهات السبب العاشر - [01:26:48](#)

السبب العاشر معارضته بما يدل على ضعفه او نسخه او تأويله مما لا يعتقد غيره او جنسه معارض او لا يكون في ايعتقد غيره ان جنسه معاق؟ فيما لا يعتقد غيره ان جنسه معارض او لا يكون في الحقيقة معارض - [01:27:08](#)

ايضا راجحا كمعارضة كثير من الكوفييين الحديث الصحيح بظاهري القرآن. واعتقادهم ان ظاهر القرآن من العموم ونحوه مقدم على نص الحديث ثم قد يعتقد ما ليس بظاهرة ظاهرا بما في دلالات القول من الوجوه الكثيرة. انا ارى هذه فيها تكرار. ولا لا - [01:27:28](#) معارضته بما يدل على ضعفها ونسخها وتأويله. ما النسخة النسخة السبب الذي قبله الشيخوت اعتقاد ان الحديث معارض مما يدل

على ضعفه تمام مما لا يعتقد غيره ان جنسه ومعارض يعني هو يعتقد ان هذا الحديث معارض منسوخ اه تفسيره ليس الذي ذهبتم اليه. لكن - [01:27:48](#)

غيره يرى ان المعارض الذي انت تراه ليس معارضا. او لا يكون في الحقيقة معارضا راجحا اي لا يقتضي الترجيح كمعارضة كثير من الكوفيين للحديث الصحيح ظهر القرآن تكلمنا عن مسألة خبر الواحد وعرضه على ماذا؟ خرطه على الكتاب والسنة - [01:28:18](#) يلا ولهذا ردوا واعتقادهم ان ظاهر القرآن العموم ونحوه ونحوه مقدم على نص الحديث. ثم قد يعتقد ما ليس بظاهر ظاهرة بما في دلالات القول من الوجوه الكثيرة في تكرار وقد بينا هذا كله ولله الحمد والفضل منا على وجه الفيتامين. ولهذا ردوا حديث الشاهد واليمين. وان كان غيرهم يعلم ان ليس في ظاهر - [01:28:38](#)

قرآن ما يمنع الحكم بشاهد ويمين. ولو كان فيه ذلك فالسنة هي المفسرة للقرآن عندهم. كيف ظاهر القرآن لا يمنع الحكم بشاهد ويمين والله عز وجل يقول واستشهدوا الشاهدين من رجالهم فان لم يكونوا كيف ظاهر التراب؟ خليككم معي يا شباب - [01:29:08](#) كيف ظاهر القرآن لا يدل على اه او تدل على ما يمنع الله القرآن من الحكم يشاهده يمين. كيف هذا لا. يقول لك ظاهر القرآن لا يمنع. هسه الحنفية استدلو على المدن من الشهادة اه - [01:29:28](#)

مشاهد ويمين استدلو بالاية. ابن تيمية يقول لك يا عمي هذه الاية لا تمنع من الحكم شهريا. كيف لا تمنع المقصود فيهم انه لا يكون الا اسمعوا كلام ابن القيم رحمة الله عليه ونفهم ذلك. قال في الطرق الحكمية - [01:29:58](#) فصل الحكم بشهادة الرجل واحد. ومن ذلك انه يجوز للحاكم الحكم بشهادة الرجل الواحد اذا عرف صدقه في غير الحدود اسمع ولم يوجب الله على الحكام الا يحكموا الا بشاهدين اصوات. وانما امر صاحب الحق - [01:30:18](#) ان يحفظ حقه مشاهديه. الاية هذه واستشهدوا شاهدين وين جاءت؟ في اية ماذا؟ اية الدين جاءت في سياق ماذا؟ في سياق تثبيت الحق. انا دايمة زيد. فبدي احفظ حقي. شو شو كيف احفظ حقي - [01:30:38](#)

المكاتبه واما بماذا؟ بان استشهد شهيدين من الرجال او رجل رأيتن. هذه الشهادة جاءت في هذا السياق اطلقتها في كل الشهادات. قال وانما امر صاحب الحق ان يحفظ حقه بشاهدين او شاهد امرأته. وهذا لا يدل على - [01:30:58](#) الحاكم لا يحكم باقل من ذلك. الحاكم يجوز له ان يحكم بماذا؟ بفراسته. ان يحكم بالقرائب ان يحكم بالامارات وتكلم ابن القيم وطول في الطرق الحكمية بالدليل على ذلك انا انا حاكم قدامي طرفين وواحد شكله كذاب. وظاهر عليه الكذب. اقول له جيب لي شهود - [01:31:18](#)

انا مني قاضي والطبع في قلبي انه كذب. اتأني قليلا حتى يكاد يقع اليقين في قلبي بقول له شرطي تعال خذه على السجن وحده بعدين يعترف. واحيانا القضاة في قصص سلفنا لما اختلفت امرأتين في الحياة في الحديث. اختلفت امرأتين هذا ولدي وهذا ليس ولدي - [01:31:42](#)

قال الله وامر بماذا؟ بشكين بذبحه اللي صاحته قالت هو وولدها هو ولدها هو ولدها هذا كان الحكم شهود ما كان الحكم انما كان الحكم بماذا؟ بعقله بفطنة الذكاء الفراش. فيقول حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين - [01:32:02](#) وبالشاهد فقط. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين. وقال ابو هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد - [01:32:22](#) وقال جبر ابن عبد الله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد. وقال علي ابن ابي طالب قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة رجل واحد مع يمينه صاحب الحق. وهكذا - [01:32:32](#)

فلذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وظاهر القرآن ما يمنع من الحكم بشاهد ويمين لا يمنع. ولو كان فيه ذلك يلا ولو كان فيه ذلك فالسنة هي المفسرة للقرآن عندهم. وللشافعي في هذه القاعدة كلام معروف. ايش هو الكلام؟ يقول الشافعي - [01:32:43](#) في الامة وفي الرسالة والعبارة من الرسالة وفي الام نحوها. اليمين مع اخبرنا الربيع اي ابن سليمان صاحب الامام قال قال الشافعي فاكتر ما جعل الله عز وجل من الشهود في الزنا - [01:33:03](#)

وفي الدين وفي الدين رجلان او رجل وامرأتان. فكان تفريق الله عز وجل بين الشهادتين بين الشهادات على ما حكم الله عز وجل من انها مفترقة مفترقة واحتمل اذا كان اقل ما ذكر الله من الشهادة - [01:33:23](#)

شاهدين او شاهدا وامرأتين ان يكونا اراد ما تتم به الشهادة. بمعنى لا يكون على المشهود له يمينا اذا اتى بكمال الشهادة. فيعطى بالشهادة دون يمينه. لا ان الله حتم الا يعطى احد - [01:33:43](#)

مشاهدين وشاهد امرأتين لانه لم يحرم ان يجوز اقل من ذلك نصا في كتاب الله عز وجل ثم في الشافعي اورد اثار السلف والاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى لشاهد ويميل. قال ولاحمد ولاحمد فيها رسالته المشهورة في - [01:34:03](#)

رد على من يزعم الاستغناء بظاهر القرآن عن تفسير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اورد فيها من الدلائل ما يضيق هذا الموضوع عن ذكره هذه الرسالة معروفة باسم طاعة الرسول. ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه - [01:34:23](#)

اذ ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى في طرق حكمية واعلام الموقعين قال وللإمام أحمد في ذلك كتاب مفرد سماه كتاب طاعة الرسول. وفي اعلام الموقعين قال وقد صدف الإمام أحمد رضي الله عنه كتاب في طاعته - [01:34:43](#)

رد فيه على من احتج بظاهر القرآن في معارضة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الكتاب في عداد المفقود واكثر الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين من النقل منه وضمنه كثيرا وضمن الاعلام - [01:35:02](#)

كثير من كتاب الامام أحمد وما اورد الامام أحمد من اثار في هذا الكتاب. يلا. ومن ذلك دفع الخبر الذي فيه تخصيص بعموم الكتاب او او تقييد او تقييد لمطلقه او فيه زيادة عليه. بينا زيادة النص عند الحنفية شو تعتبر؟ قالوا - [01:35:22](#)

على النصلة. ايش قالوا؟ ايش قالوا نسقط الزيادة على النص قالوا نسكت. وقلنا اي زيادة يقصدون؟ الزيادة التي تكون في ظاهرها تقتضي التغيير وهذا قلنا قول غير صحيح وبيننا وقرأنا عليكم كلام ابن القيم البديع في علام الموقعين طيب قال - [01:35:42](#)

الخبر الذي فيه تخصيص العموم. هل خبر الواحد يخص عموم القرآن؟ هذا موطن اللسان وخالف فيه بعض الحنفية. قالوا الخبر الواحد لا واعتقاد من يقول واعتقاد من يقول ذلك ان الزيادة على النص كتنقييد المطلق نسخ - [01:36:12](#)

تخصيص العام نسخ وكمعارضة طائفة من من المدنيين الحديث الصحيح بعمل اهل المدينة. قسم شيخ الاسلام تيمية رحمه الله رسالته اه بعنوان صحتي صحة مذهب اهل المدينة قسم ثناء العمل اه اهل المدينة على ثلاث اربع مراتب - [01:36:32](#)

وحقيقة لا بد ان تقرأوها وتظنروا فيها. فهذه المراتب الاربعة فيها بيان حسن واجمال حسن الى آ ما هو مقبول وحجة في عمل اهل المدينة؟ وما ليس بمقبول ولا حجة. اه وانصح وقد رتب - [01:36:52](#)

ما هذبه الشيخ الدكتور الاستاذ الدكتور استاذنا عمر سليمان الاشقر رحمه الله في رسالة له بعمل اهل المدينة ورحمه الله تعالى وضع ذلك في اه كتاب كبير له في الاصول ضمنه مجموعة مجموعة من رسائله اللطيفة في - [01:37:12](#)

ان الاصول ومنها هذه الرسالة. يلا. وكمعارضة طائفة من المدنيين الحديث الصحيح بعمل اهل المدينة بناء على انهم مجمعون على خلفت الخبر وان اجماعهم حجة مقدمة على الخبر. وكمخالفة احاديث خيار المجلس بناء على هذا الاصل؟ قال صلى الله عليه - [01:37:32](#)

والحديث في البخاري ومسلم. من حديث ابن عمر اذا تباع الرجل فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا. او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتباين دعا على ذلك فقد وجب البيع. كيف يعني تتخيل؟ يقول بعثك اشتريت فيدفع الثمن يأخذ السلعة ثم يقول له يا فلان. انا الان وقل له - [01:37:52](#)

معك فرصة تراجع نفسك لمدة كذا حتى يتم البيع او تعود تعيد السرعة والتمن. هذا اسمه خيار. فاذا خيره وانقضى خير له. وان تفرق بعد ان تباع ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع. واختلف العلماء في في التفرق - [01:38:22](#)

هل هو تفرق الاقوال ام تفرق الابدان؟ واختيار الصحابة انه تفرق ماذا؟ تفرق الابدان. لا تفرق يلا ومالك رحمه الله في في موطأه كان يقول وليس لهذا عندنا حد معروف ولا امر معمول به فيه - [01:38:42](#)

ونقول لعل ذلك الحديث لم يبلغ مالكا. فنفي الحديث وصار الى ماذا؟ الى العمل باهل المدينة. وصار الى العمل بامر اهل المدينة. يلا.

وان كان اكثر الناس قد يثبتون ان المدنيين قد اختلفوا في تلك المسألة. وانهم لو اجمعوا وخالفهم غيرهم لكان - 01:39:02  
خلال مجلس من اهل المدينة شهيد ابن المسيب وقال به الزهري وابن ابي ذهن وذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري  
عنه وقال ولا يحفظ عن احد من علماء المدينة القول بخلافه سوى - 01:39:22

الربيعة المعروف بريبعة الرأي شيخ مالك يلا وانهم لو اجمعوا وخالفهم غيرهم لكانت الحجة في الخبر وكم قوم من البلدين  
بعض الاحاديث بالقياس الجلي. بناء على ان القواعد الكلية لا تنقض بمثل هذا الخبر. تذكرون اللي هو مخالفة خبر الواحد للاصول -

01:39:42

التي اوردها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى وتكلمنا عنها بالتفصيل. اذكروها قلنا هذا السبب الذي يختص بالحنفية. السبب الرابع  
قال اشتراطه في خبر واحد العدل الحق شروطا يخالفها غيره مثل اشتراك طقم وعرض الحديث كتاب السنة واشتراط بعضهم ان  
يكون المحدث فقيها اذا خالف قياس الاصول. وقياس الاصول - 01:40:02

هذه القواعد العامة قواعد التشريع التي يقررها. فهنا شيخ الاسلام عاد ذكر ذلك. يلا. الى غير ذلك من انواع المعارضات سواء كان  
المعارض مصيبا او مخطئا. هنا نكون قد انهينا الاسباب العشرة - 01:40:44

التي ذكرها شيخ الاسلام تيمية في رسالته رفع المنام. ثم بعد ذلك يبدأ يتكلم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن الاخرى تتعلق  
بالخلاف لا عن اسبابه فيتعلق يتكلم عن اه مدى العذر - 01:41:03

للائمة يتكلم عن الخطأ والاثم يتكلم عن الوعد والوعيد الذي ورد في بعض النصوص لمن اخطأ ضعف الخطأ وهكذا ما بقي من كلام  
شيخ الاسلام ليس له صلة في الاسباب الخلاف. وكنت اتمنى ان نقرأ ما - 01:41:23

بقي من كلامي وان نعلق عليه ولكن هذا ما اسعف به الوقت وما يسر به الرب سبحانه وتعالى. فاسأل الله والله العظيم رب العرش  
العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مباركا وان يجعل قلناه وسمعناه وقرأناه - 01:41:43

خيرا وبركة علينا دينا ودنيا واخرة. انه جواد كريم رحمن رحيم. اللهم انا نسألك علما نافعا. وعملا صالحا ورزقا طيبا واسعا ودعوة  
مباركة. ونسألك اللهم ان ترزقنا العلم الذي يقودنا الى جناتك ورضوانك - 01:42:03

فانك جواد كريم رحمن رحيم. هذا ما يسر الله. فان كنت ثقيلًا او اذيت بعضكم. او اخرجت بعضكم فمثلكم من يعذر وما ذلك الا محبة  
واحرص عليكم. فان رأيتم ما يذكر فلا يلتبس منكم الدعاء. وان رأيتم - 01:42:23

ما يشتر فلنتمس منكم الستر. فارجو الله ان يسترني واياكم بستره الجميل. في الدنيا والاخرة انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين  
وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:42:43